قد يؤدي إلى فشل إتفاقية كامب ديفيد ورفض اسرائيل الإنسحاب من سيناء ، خصوصاً لانها لا تميل للتخلي عن قاعدتي عيتم وعتسيون . وقد عبر أحد المسؤولين الغربيين عن الإحتمالات الممكنة بعد اتمام عملية بناء القواعد في صحراء النقب قائلاً « انني اخشى التنبؤ حول ماذا سيحدث ، فقد تقرر اسرائيل الإستيلاء على القواعد الأربعة كلها : القديمة في سيناء والجديدة في النقب . وماذا يمكن أن يفعله أي شخص أمام هذا الإحتمال ؟ »[٤٠] .

وقد شكل البنتاغون مع وزارة الدفاع الإسرائيلية قيادة مشتركة يترأسها جنرالات من القوات الحربية الأميركية والإسرائيلية ، وستكون هذه القواعد ملكاً لاسرائيل ، بينما تقوم الولايات المتحدة ببنائها ، وقد كلفتها عملية البناء حوالي ٨٠٠ مليون دولار ، هذا بالإضافة للمساعدات المالية التي وعدت بها الولايات المتحدة اسرائيل ، وقدرها ، ٢.٢ بليون دولار كمساهمة لانجاح « صفقة السلام » . وتستخدم الولايات المتحدة لبناء القاعدتين في النقب اسلوباً تقنياً سريعاً(Fast Track) ، وهو نفس الاسلوب الذي استخدمته ، لبناء قواعدها النووية في الستينات[٤٠] . ويبدو إن عملية بناء القاعدتين قد أدت إلى بروز منافسة بين الأميركيين والاسرائيليين ، وقد عبر عن ذلك أحد الاميركيين بقوله « ليس هناك شك في أن هذه قواعد اسرائيلية ، ولكن هناك نقاش حول من الذي يدير المسرحية . الأميركيون أم الاسرائيليون ؟» وفي رأي الاميركيين قد يحتد النقاش عندما تبدأ اسرائيل في عملية تركيب الأجهزة السرية واللوجستية الضرورية للقيام بعمليات عسكرية انطلاقاً من هذه القواعد[٤١] .

أما بالنسبة لمصر فتستخدم الولايات المتحدة بالفعل التسهيلات العسكرية التي قدمها لها السادات ، وقد ارسلت إلى مصر وبشكل سري في كانون الاول ١٩٧٩ طائرات AWACS ، وعندما اكتشف الأمر ، صرحت الولايات المتحدة بأن هذه الطائرات ارسلت لتساعد في تمرين الجيش المصري . ومنذ ذلك الحين ارسلت الولايات المتحدة هذه الطائرات مرتين إلى مصر وثلاث مرات إلى منطقة المحيط الهندي لتقوم بتمرينات بالتنسيق مع الاسطول الأميركي .

وكانت توجد في شهر آذار طائرتا AWACS في مصر ، تساهم في تدعيم قدرة الطائرات الحربية . وقد ارسلت الولايات المتحدة في تلك الفترة هذه الطائرات من قواعد في مصر إلى منطقة الخليج[٤٢] . وهناك بعض المعلومات تشير إلى ان هذه البعثات العسكرية تنطلق من مطار موجود قرب مدينة قنا الجنوبية . وكان وزير الدفاع براون قد أكد في الفترة نفسها أن قوة من المارينز ستصل إلى المحيط الهندي في ٢٤ أذار ١٩٨٠ وإن سبع سفن تموين ستنضم في حزيران المقبل إلى الاسطول الأميركي فيها . وأضاف إن وحدات من الفرقة ٨٢ يمكن أن تنزل في المنطقة في بضعة ساعات ، وقد تتبعها بعد أيام قوة معززة بالرادارات الطائرة AWACS وأخرى بحرية مزودة بسفن انزال[٤٣] .

وقبيل ذلك صرح هودينغ كارتر الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية ، في اوائل كانون الثاني ١٩٨٠ ، بأن واشنطن صرفت النظر عن عرض مصر واسرائيل إقامة قواعد أميركية في هذين البلدين ، والسبب المذكور هو ان « إقامة قواعد أميركية في مصر واسرائيل أمر غير مفيد حالياً »[٤٤] . وقد أكدت بعض المصادر ، وأولها مصدر اسرائيلي ، ان العملية العسكرية الفاشلة في إيران في ١٩٨٠/٤/٢٥ إنطلقت من المطار العسكري في القاهرة المعروف بمطار « غرب القاهرة » وأنها بعد ذلك حصلت على أمدادات من الوقود من البحرين[٤٥] .